جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني :

قامت جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني بدور فعال خلال الاحداث ، وذلك من خلال عدد من العناصر النشطة والاطباء العاملين فيها . فقامت بتوسيع قدرتها على استيعاب الجرحى والمصابين بزيادة عدد الاسرة . فبالاضافة الى مستشفى غزة الذي يتسع لـ ٣٠ سريرا فقط ، ومستشفى تل الزعتر ، تم استخدام احدى قاعات جامعة بيروت العربية كمستشفى حيث جهز بغرفتين للعمليات و بـ ١٠٠ سرير ، وذلك عوضا عن مستشفى القدس الذي اضطرت الجمعية الى اغلاقه لانه يقع في منطقة تسيطر عليها القوى الانعزالية والطائفية ، اما مستشفى حيفا فقد خصص للمصابين الذين يحتاجون لفترة نقاهة .

لقد شمل نشاط جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني خلال الاحداث ، وجوها عدة، فبالاضافة الى استقبال الجرحى الكثيرين واجراء العمليات الجراحية اللازمة لهم ، قامت الجمعية بتنظيم عملية التبرع بالدم ، عن طريق تشكيل بعض اللجان الشعبية في عدد من الاحياء ، وعن طريق التنسيق مع عدد من اللجان الشعبية القائمة في بعض الاحياء ، وكذلك بالتنسيق مع بعض النوادي والمؤسسات الاجتماعية والاتحادات الشعبية . وفي الفترة ما بين ٩/١٨ — ١٢/٢ تم جمع ٨٥٠ وحدة دم ، كما تم تحديد فئات الدم لاكثر من ١٥ الف شخص ، ثم تسجيل اسماء وعناوين عدد كبير منهم للاستعانة بهم وقت الحاجة . كذلك فقد قامت الجمعية بتنظيم عدد من دورات الاسعاف تخرج منها ما يقرب من ٢٠٠ مسعف . كما قامت بدعم مراكز الاسعاف المتقدمة بالادوية والعلاجات وبالممرضات من المتطوعات . واعتمدت الجمعية في نشاطاتها على تجنيد عدد من المتطوعات — ممرضات ومسعفات — واللواتي بلغن نحو ٥٠ متطوعة ، بالاضافة الى النشاط الاساسي الذي كان يقوم به عدد من العناصر النشطة العاملة فيها. لقد استطاعت الجمعية ان تغطي — الى حد ما — النقص الحاصل في الخدمات الصحية في منطقة بيروت الغربية وضواحيها ، وان تنشر وعيا صحيا بين سكان هذه المناطق . ومن النشاطات الاخرى التي قامت بها الجمعية ، حملتها ضد التيفوئيد وضد شلل الاطفال في منطقة بيروت الغربية .

اتحاد المرأة الفلسطينية :

كان اتحاد المرأة الفلسطينية من انشط الاتحادات الفلسطينية خلال الاحداث . وقام الاتحاد بعدد من النشاطات منذ بداية الاحداث في نيسان الماضي ، واعتمد في ذلك على اعضائه وعلى عدد كبير من المتطوعات اللواتي بلغن اكثر من ٢٠٠ متطوعة معظمهن لبنانيات . في البداية اهتم الاتحاد في دعم العائلات المتضررة في تل الزعتر ، فقدم مساعدة تموينية لنحو ١٥٠ عائلة في تل الزعتر ، وتم جمع هذه المواد التموينية من خلال التبرعات التي كان يقوم بها الاتحاد . كذلك قام الاتحاد بتأمين عدد من وجبات الطعام لعدة ايام لافراد الميليشيا في الكمائن القريبة من منطقة الجامعة العربية . ونتيجة لاستمرار الاحداث وتصاعدها ، فقد وسع الاتحاد اطار نشاطاته ، ففرغ اكثر من ٥٠ فتاة للمداومة في المستشفيات للعناية بالجرحى والسهر على راحتهم والاتصال باهاليهم . كذلك قدم للجرحى ما يحتاجونه من البسة وغيارات خلال وجودهم في المستشفيات . بالاضافة الى ذلك فقد قام الاتحاد بتنظيم عدد من دورات الاسعاف للمتطوعات ، الذي جرى توزيع عدد منهن على المستشفيات ومراكز الاسعاف المتقدمة في المناطق التي كانت تتعرض للقصف الشديد . كما تم توزيع العدد الاخر على مراكز اسعاف متنقلة في عدد من المناطق ، وذلك عن طريق وضع فتاة او اكثر في احد المحاور بعد تزويدها بجعبة اسعاف، كي تقوم بالاسعافات الاولية اللازمة للجريح قبل نقله الى المستشفى .

من ناحية اخرى ، فقد قامت اللجان والروابط الفرعية للاتحاد في المخيمات الفلسطينية بتهيئة الملاجىء في المخيمات ، بتنظيفها وتزويدها بوسائل الانارة والحرامات وبقصص الاطفال استعدادا لكل طارىء ، وتم تخصيص فتاتين لكل ملجأ ، كي تقوما بخدمة من يلجأ الى الملجأ اثناء الطوارىء. بالاضافة الى ذلك فقد كان للاتحاد دور جيد في دعم حملة التبرع بالدم ، وهذا يظهر في كون ان ٦٠٪ من المتبرعين بالدم كن من النساء .